او حرفا والضمير مرفوع [illegible] لا يجب استتاره اذا كان [illegible]
يؤدي الى ان يستتر الضمير في الحروف وهو على خلاف لغتهم كقولك [illegible]
[illegible] على لغة اهل الحجاز واما على لغة بني تميم فهو داخل في باب
[illegible] من مرفوع على الابتداء او يكونه مسندا اليه صفة
جرت على غير من هي له فعدلوا فيها الى المنفصل عند الضمير لما يؤدي
اليه من اللبس في كثير من مواقعها بخلاف الفعل فانه لا يؤدي الى الانفصال
فيه اذا وقع هذا الموقع الى مثل ذلك فلذلك او نحو هذا الضمير
في الاسم منفصلا وفي الفعل متصلا فيقولون هند زيد ضاربته هي
وزيد هند ضاربها هو لانك اذا قلت نحن الزيدون نضربهم
علم بقولك نضربهم انه مسند الى ضمير المتكلمين فلا يلتبس باسناده
الى الزيدين وكذلك انا زيد اضربه وانت زيد تضربه بخلاف
ضارب للجميع او ضاربون فانه صالح للمتكلم والمخاطب والغائب ولفظه
وانت ضارب
واحد تقول انا ضارب ونحن ضاربون وانتم ضاربون وهو ضارب وهم ضاربون
بخلاف صيغة الفعل على ما تبين فان قلت ضمير المفعول في قولك
انا زيد ضاربه بين ان ضاربا مسند الى انا اذ لو كان مسندا الى زيد
لوجب ان يقال انا زيد ضاربه هو وفي نحو زيد عمرو تضربه او ضاربه
فاللبس حاصل في البابين جميعا فلا ينبغي اللبس في الفعل الا وينبغي في [illegible]

[illegible] في الصورتين لا لبس وهما انا زيد ضاربه او [illegible]

الفاعل لا يتصل في اسم الفاعل الا [illegible] موضع الذي يحصل في الفعل [illegible]
[illegible] عمرو ضاربه او نضربه [illegible]
[illegible] به اذا للفعل فالجواب ان ما ذكرتموه [illegible] خارج عن لفظ
اسم الفاعل بخلاف الفعل فان القرينة الدالة على [illegible] ولفظه [illegible]
[illegible] وللغير في مثل ذلك مقصد ظاهر فلا يجيز نحوه [illegible] اذا
كان قصدهم وضع اللفظ دالا على ما قصد دلالته عليه من غير لبس
الا ترى انك تقول اكل زيد خبزا فلابد من رفع زيد ونصب [illegible] وان
كانت القرينة المعنوية تدل على ان الآكل زيد والمأكول الخبز
ولكن وضعهم على ان تكون القرينة في نفس اللفظ لا خارجة عنه
[illegible] لك كثير وايضا فان المفعول ليس بلازم ذكره فاذا حذف فلا قرينة
القصد والى ان القرينة لازمة في نفس الكلمة حتى لا يقع اللبس عند
حذف فلا يلزم والانفصال في الفعل الاتصال في الاسم ثم فصل مواقع
المنفصل على الترتيب المذكور فقال مثل اياك ضربت الى اخرها فال
اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا الى اخره شرع يبين مواضع
ملتبسة في وقوع المتصل والمنفصل فيها وتجويز الامرين فمن ذلك انه
اذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا في مثل الدرهم اعطيتكه
وضربتيك صح فانه قد اجتمع في اعطيتكه ضميران وهما المفعولان
وليس احدهما مرفوعا وفي ضربتيك ضمير المضاف اليه والمفعول وليس
احدهما مرفوعا وانما قال وليس احدهما مرفوعا احترازا من مثل ضربتك

Copyright © King Saud University